

## أ.د. علي الشبل | برنامج ثبات | حرمة الدماء

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا الكريم وعلى الله واصحابه اجمعين. حياكم الله اخوانى المشاهدين واخواتي المشاهدات مع حلقة جديدة من برنامج ثبات - 00:00:00

هذا البرنامج الذى نستضيف فيه فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الاستاذ فى كلية الدراسات العليا في آآ وزارة التعليم العالى في المملكة العربية السعودية فاهالا ومرحبا بكم شيخ علي - 00:00:14

وحياك الله بين اهلك واخوانك في آآ بلدك الاول الكويت ولا نقول بذلك الثاني. الله يحييكم يا اخي الكريم ويبارك فيكم وما نعد الكويت والسعوية لبلدا واحدا. نعم نعم. جمعنا الله جل وعلا على دين واحد. نعم. ولغة واحدة ونحن ابناء عمومة - 00:00:32

والحمد لله على ما آآ وفق وهدى والهم وسد سبحانه وتعالى نعم. حياك الله شيخ علي. طبعا لا يخفى عليك شيخ علي آآ ان هذه الشريعة يعني عظمت من شأن الدماء والتعدي عليها وبينت خطرها - 00:00:51

بل ربما حذرت من خطورة الترويع يعني آآ فظلا عن اراقة الدماء في هذه الاوقات آآ امام المرأة العالم ومسمع العالم وامام مشاهدات الناس اليوم نقول بالصوت والصورة وفي كل دقيقة فظلا ان نقول في كل ساعة نرى مشاهد القتل واراقة الدماء والتعدي عليها - 00:01:08

ويسبقها قبل ذلك الحكم عليها احكام اطلاق احكام الردة والقتل بعد ذلك والتكفير ثم بعد ذلك يترتب عليها ما يتعلق في آآ اه اراقتها حتى اصبحت اسهل من اراقة الماء نسأل الله العافية. نعم - 00:01:30

نريد شيخ علي تبين حفظكم الله قضية خطورة حقيقة التعدي على الدماء وعظم دم يعني دم المسلم وخطورة التعدي عليه بل حتى دم المعصوم كما جاءت في الشريعة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:46

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:02:03

واشهد ان نبينا محمداما عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجهم واحبهم واقتفي اثرهم وسلم تسليما كثيرا هذا الموضوع الذي اشرت اليه سلمك الله موضوع جدير بالعناية. موضوع مهم جدا لا سيما مع توافر اسباب - 00:02:19

الاهتمام به وعدم المبالغة باثاره في هذا الزمان للاسف في هذا الزمان رخصت فيه الدماء ابتدلت اي ما ابتدال. الله المستعان ولا سيما دم المسلم لم ارى اشد من دم المسلم في هذا الزمان - 00:02:41

للأسف الشديد لو ان كافرا قتل ثارت الدنيا عن بكرة ابيها اما يقتل المؤمنين الالاف العشرات الالاف من المسلمين لا يتحرك فيها ساكن وهذا نذير سوء ان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابن عمر - 00:03:06

لما نظر رضي الله عنهمما الى الكعبة قال والله انك لعظيمة ولان تنقض الكعبة حجرا اهون على الله من ان يهربى قدم امرئ مسلم اي بغير وجه حق. بجراحة. ما هو بقتل - 00:03:34

يهم وجهك شرقا وغربا في بلدان المسلمين في فلسطين الجريحة من اكثر من ستيين سنة وهي تنزف دماء المسلمين بلاد الشام العراق افغانستان ليبيا شرقا وغربا روح نازفة من دماء المسلمين الطاهرة - 00:03:54

استرخصها الناس والبلية ان يكون استرخاصها من المسلمين انفسهم لما استرخصها اعداؤنا من صهابنة غاصبين وظالمين جاحدين عظم الامر لكن الامر اشد نكارة واشد خطرها اذا كان استرخاصها من المسلمين انفسهم - 00:04:19

يقتلون اخوانهم على ماذا لانه ليس من طائفته على ماذا؟ لانه لم يوافقه في قوله حكم عليه ببدعة حكم عليه بتکفير بغير وجه حق  
فارى قدمه وهؤلاء ابتلاهم الله بهذا الفعل - 00:04:44

ليعظم العقاب ان لم يتوبوا يأوبوا اليه يوم القيمة يقول صلى الله عليه وسلم لا يزال الانسان لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم  
يصب دما حراما وفي الحديث الذي يروى من غير وجه من اعان على قتل مسلم - 00:05:05

رفقة المسلم لان شأن المسلم الذي يوحد الله ويعبده وحده دون لا شريك. يصلي ويصوم ويحج ويقوم من اعان على قتل مسلم ولو  
بشرط كلمة نصف كلمة هيوجه بها اعانه - 00:05:27

على عليها اذاع فيها شبهة ليکفره اغري غيره به فجر نفسه من غيري فجر نفسه في مسلمين بدعوى انهم او غيره من اعan على قتل  
مسلم ولو بالشرط كلمة جاء يوم القيمة مكتوب بين عينيه - 00:05:48

اي في جبينه ايس من رحمة الله. ليه لانه تدعى على الدم الحرام الذي عصمه الله بالايمان والاسلام والتوحيد نفتح من هذا الشيخ  
خالد انه ايضا الكلام ومقدماته. نعم. التحرير الا بتھيیج. الله المستعان - 00:06:11

الخوارج هيجوا الغوغائية العوام على علمائهم وعلى ولاتهم حتى خرموا عليهم بالسيف فعلوه مع عثمان ومع علي ومع من بعدهم من  
الامرا والخلافة كذلك في اثارة الناس ايه انت ذليل - 00:06:30

توفيق خير ان كان انتقامت لولد عمك. هم. في سلوم القبائل. هم. وعوائدهم. الثارات. والاخذ بثارات الجاهلية. نعم. المطالبة  
القصاص والقود ان كانت تحت نظر الحاكم الشرعي ينفذهاولي الامر هذه من دين الله - 00:06:49

النفس والنفس والعين والعين والسن والسن والجروح قصاص لكن اثارات الجاهلية وتهييجاتها. هم. هذه من هذا الدم المعصوم يقول  
عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله واني رسول الله. فاذا فعلوا ذلك -  
00:07:07

شف فعلوه فعل قلب وفعل جوارح عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل خذ هذه النكتة العلمية.  
المسألة الجليلة يقول مجاهد ابن جبر النكتة الفايدة شيخ. النكتة العلمية فائدة. نعم. ما هي بنكتة ضحك. نعم. اي نعم. النكتة الفائدة.  
احسنت فيها. اي نعم - 00:07:29

الفائدة العلمية الجليلة. نعم. يقول مجاهد ابن جبر المخزومي مولاهما تلميذ ابن عباس قل عرفت المصحف من اوله الى اخره مع ابن  
عباس ثلاثين مرة اوقفه عند كل اية اية - 00:07:55

اه اسئلته عنها. الله بلغ معه قول الله جل وعلا في سورة النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه.  
نعم. ولعنه واعد له عذابا عظيما. شف خمسة انواع من الوعيد - 00:08:11

وصار مجاهد يراجع ابن عباس في هذه الاية شهرا كاملا ابن عباس يقول من قتل مؤمنا متعمدا فلا بد ان يصيبه هذا الوعيد جزاؤه  
جهنم فيها غضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. هم - 00:08:32  
لابد ان يمسه النار ويدخل في النار غير خالد فيها اراجعه من مجاهد يقول انه تحت مشيئة الله يقول لا بد ان يعذب لان الله توعده  
بخمسة انواع من الوعيد - 00:08:52

ابن عباس مصر على هذا لماذا كل ذلك من تعظيم دماء المسلمين ومن تعظيم حرماته نبيك عليه الصلاة والسلام في يوم عرفة في  
اشرف يوم وافضله. هم. في صعيد عرفة - 00:09:05

ويسمعه اعظم جمعه مر على مسامعه عليه الصلاة والسلام قال الا ان دماءكم واموالكم واعراظمكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا اي  
يوم في شهركم هذا اي شهر ذي الحجة. في بلدكم هذا اي بلد في الحرم؟ مكة - 00:09:21

ووضع دماء الجاهلية وان دماء الجاهلية موضوع كلها. وان اورد من اضعه دم ابي سفيان ابن حارث ابن عمك. نعم. كان مسترضا في  
بني سعد فقتلته هذيل ظلما وعدوانا شأن المسلم في دماءه عظيمة في الجراحات. فكيف باراقة دمه وقتلته؟ نعم. الله يجزاك خير.  
كيف ايضا بقتله بحجزه بالسکین؟ كما تذبح - 00:09:45

الشاة كما تذبح الدجاجة والبهيمة بل ربما بعض المشاهد المؤلمة والحقيقة اه تقطع القلوب ان بعضهم ربما ينطق بالشهتين حتى قبل هذه المظاهر الفطر السليمة تنفر منها تكيف بالشريعة الغراء. الله المستعان. والديانة السماوية. ان الله كتب الاحسان على كل شيء.

الله. فإذا قتلت فاحسنوا القتلة ولهذا نهينا عن التمثيل - 00:10:10

نهينا عن نعم هذا الفعل الذي لا يفعله الا الكفار. الله اكبر. نبينا قاتل كم قتلة تسعطعش غزوة لم يفعل هذا كما يفعله هؤلاء الجهال. بحجز الرأس كما يحز الله. في الذبيحة - 00:10:37

لما جاءه لابي بكر جاء به احد الناس برأس الكافر. غضب وانكر ذلك. قال لا يفعل ذلك المؤمنون. لا يفعل هذا الفعل الا الكفار مالك قال لما قيل في قطع الرأس قال لا انما قال الله وضرب الرقب اي في حد من حدود الله وفي الجهاد في سبيل الله - 00:10:50

هذه المسألة جليلة في ان الاحسان كتبه الله حتى في الذبح ذبح البهيمة امرنا بحد الشفرة واراحة الذبيحة ولهذا ربما تقول ياشيخ ما انواع الدماء المعصومة دماء المعصوم ليست خاصة في المسلمين - 00:11:09

ولهذا الناس بدمائهم او الكفار في دمائهم خمسة انواع او ستة المسلم اذا ارتد عن دينه وثبتت عليه الحجة. هم. وحكم عليه الحاكم الشرعي القاضي الشرعي حكم عليه باقامة الحد ينفذه ولي الامر. نعم. هذا الاول - 00:11:26

الثاني الكافر الذي لم يحمل السلاح علينا. هم. يقال كافر اصلي غير مقاتل. هم. امرأة في مطبخها مزارع في مزرعته موظف في مكتبه عامل في مصنعه لا يجوز ان نقتله - 00:11:47

صحفي صحفي. نعم. اعلامي. نعم. لم يدل علينا لم يشارك في غزونا. نعم. وانما اه طبيب جاء لعلاج صحيح. مغيث جاء في اغاثة. نعم لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوك من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم. ان الله يحب المقصطين. هم. لا يجوز قتله. والثالثة؟ الثالث الذمي - 00:12:04

نعم. اعطى الجزية ويجب ان نحوه ونصره ونحفظه. نعم الرابع المستأمن. نعم. اعطاه ولي الامر امانا. يسمى الان باللاجي. او لا جي مالي او عابر ترانزيت. هم. لا يجوز ان في عهده الخامس المعاهد اعطي عهدا بالفيزا بالاقامة بالعمل. هم. مثل بلده من السفرا واللاحق وغيرهم. لا يجوز ان يغفر دمه - 00:12:27

في صحيح البخاري عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم من قتل معاهدا عند احمد له عهد في مسنه. نعم. من قتل معاهدا لم ير رائحة الجنة. الله اكبر - 00:12:53

السادس الكافر الحربي الذي حاربنا وحاربنا السلاح علينا نجاهده دفعا للصائل ودفعا لمن وقف حجر عثتنا امام دين الله اما من سوى ذلك لامرأة في بيتها. راهن في صومعاته غلام صغير. طفل لا يجوز ان يقتل. هم. وهذا ما امر به النبي جيوشه - 00:13:06

لا تقتلوا ولیدا ولا امرأة ولا شيخا كبيرا ولا راهبا في صومعاته. نعم. ما كان لهؤلاء ان يقتلوا هذا ديننا الذي جاءنا الله جل وعلا به جزاك الله خير شيخ علي آآ موضوع مهم خاصة كما ذكرت يعني آآ ان اليوم كثر حقيقة التطاول على الدماء - 00:13:27

تحت شهادات واهية ربما بعيدة كل البعد عن التأصيل الشرعي الذي ذكرته بارك الله فيكم مع حلقة جديدة ان شاء الله تعالى القاكم مع فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل - 00:13:49

حفظه الله تعالى و مع برنامج ثبات و موضوع جديد ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:14:01